

مجهولون يعتدون على الكاتب فارغ بالضرب بعد نشره مقال عن الحسيني

2/6/2005 ناس برس - خاص

تعرض الكاتب نبيل فارغ للاختطاف من قبل مجهولين أثناء تواجده في سوق المقات في الحصبية ، وقال فارغ لـ"ناس برس" أنه فوجئ عصر أمس الأربعاء بسيارة جيب خصوصي بابها مفتوح توقفت بجانبه مباشرة وقام أحدهم بضمه وقذفه مباشرة إلى داخل السيارة .. ويتابع فارغ " قاموا ببطحي على الكرسي الخلفي ثم ربطوا عيني وباشروا بضربي بأشياء صلبة لم أرها في أماكن متفرقة من جسدي .. وأثناء ما تحركت السيارة بي نحو منطقة مطار كانوا يكيلون لي العديد من جمل السب والتهديد منها لا تكتب عن أسياك ثاني مرة ... ثاني مرة سنسحلك أنت وأمثالك وسوف تقطع يدك وسنوريكم على واحد واحد .. أنت من أصحاب الأقدام المأجورة .. إلخ " .

وأضاف فارغ أن العصابة هددوه بالتصفية في حال إبلاغه عن ما تعرض قبل أن يلقوا به من على متن السيارة على خط المطار . ويعتقد فارغ وهو ناشط حقوقي وكاتب في صحيفة (الثوري) أنه ربما تعرض لهذا الحادث على خلفية كتابته لمقال بعنوان (الجنوب وحده يا حسني) نشرته الثوري قال أنه خاطب من خلاله السفير السابق أحمد عبدالله الحسيني سفير اليمن الأسبق لدى سوريا الذي لجأ مؤخراً إلى لندن .

يذكر أن المجني عليه لجأ إلى نقابة الصحفيين اليمنيين ليقدم بلاغاً بما تعرض له من اعتداء ، إلا أن عدم وجود اسمه ضمن أعضاء النقابة يحول دون التحرك الرسمي لإثارة قضيته من قبل إدارة النقابة إلا ان أمين عام النقابة الصحفي حافظ البكري وجه بتسجيل بلاغه حتى يتم مناقشة أمره في اجتماع النقابة المسبب المقبل كون التهديدات التي طالته تعتبر موجهة من خلاله إلى كل كتاب الرأي والصحفيين .

وأكد على الجراي رئيس لجنة الإعلام والثقافة بنقابة الصحفيين اليمنيين أن هذه الاعتداءات تدرج في خانة التخطيط لخفض سقف الحريات والمخاطب السياسي ويبدو أنه تم اختيار الصحفيين والكاتب كعينة متقدمة ضمن مؤسسات المجتمع المدني لاسكات صوتها كونهم يحملون مشاعر الحروف الحرة مشيراً إلى أن مثل هذه الممارسات تتعز بمتواليات الاختطاف والسجن والضرب والمولوغ في المعارض وتلفيق المتهم وهذا كله لا يستهدف إلا الكلمة الحرة واصحاب الراي وكذلك وضعهم هدفا مستباحا لكل فاسد.